دات الى ذلك لسقوط حركتها ولا يعل حرف العلة من نحو عور واجتور
بمعنى تجاور من الجوار يقال تجاور القوم لفقدان الشرط الثالث وهو
ان يكون فتحة ما قبلها الا في حكم السكون لان حركة العين في نحو عور
والتاء في اجتور في حكم السكون اي في حكم عين اعور والف تجاور
وانما قال العين في عور في حكم عين اعور لانه اصل عور في الصحاح
انما صح الواو في عور لصحتها في اصله وهو اعوار لسكون ما قبلها اي ما قبل الواو
ثم حذفت الالف والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك اصله مجيء افعال
على هذا مثل اسود واحمر ولا يجيء في الالوان وكذلك في العيوب اعرج
واعمى في عرج وعمي تم كلام الصحاح وفي شرح الشافية وصح عور
واسود لانهما في معنى اعور واسود وقال ايضا التاء في اجتور في حكم الف
تجاور لانهما في معنى واحد ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلت كذا
في الصحاح وانما لم يعل عور وتجاور اما الاول فلانه لو اعل لادى
الى اللبس بيانه لو اعل بنقل حركة الواو الى العين ثم بقلب الواو الفا فح
لا يخ اما ان يحذف الهمزة استغناء عنها بحركة ما بعدها يلتبس
في الصورة بعود وان ابقيت يلتبس بباب الافعال منه ايضا في الصورة
واما الثاني فلانه لو اعل يلزم الالتباس ايضا بيانه لو اعل نظرا الى الالف
يبقى تجار حينئذ او بمنزلة الفتحتين لاجتمع الساكنان فلا بد من حذف
احدهما فلو حذف لالتبس بمجهول مضارع الافعال ولا يعل نحو الحيوان
لفقدان الشرط الرابع وهو ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب فانما

وانما لم يعل اذا كان في معنى الكلمة اضطراب حتى يدل حركته على اضطراب
معناه فان قيل هب ان الحيوان في معناه اضطراب فلم لم يعل
الموتان مع انه ليس في معناه اضطراب قلت لم يعل الحيوان لوجود
الاضطراب في معناه والموتان محمول عليه وان لم يوجد في معناه
اضطراب لانه نقيضه حمل النقيض على النقيض ولا يعل نحو طوى
لفقدان الشرط الخامس وهو ان لا يجتمع فيه اعلالان لو اعل بيانه
لو اعل حرف العلة بعد اعلال الياء الفا لادى الى اجتماع اعلالين سيجيء
تحقيقه في الباب الرابع فان قلت هب ان طوى لم يعل لاجتماع
الاعلالين فيه ولم لم يعل طويا مع انه لو اعل يلزم اجتماع الاعلالين
قلت لا يعل طويا لاجتماع الاعلالين وطويا محمول عليه لان التثنية
فرع المفرد فان لم يجتمع فيه اعلالان لا يعل حملا للفرع على الاصل ولا يعل
نحو حيي بقلب الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها حتى لا يلزم ضم الياء
في المضارع اي لا يعل حيي لفقدان الشرط السادس اعني انه لو قلت حاي
يحيي مستقبله يحاي بضم الياء ولا يعل نحو القود لفقدان الشرط السابع
وهو ان يترك الاعلال للدلالة على الاصل اشار اليه بقوله حتى يدل على الاصل
يعني ان قود بالواو بمعنى القصاص وقيد بالياء واحد القيود فلو اعل
قود فصار قادا لم يعل انه من القصاص ام من القيود فلم يعل ليدل
على ان اصل قود الذي هو بمعنى القصاص ولما فرغ من الاربعة
المذكورة من خمسة عشر اراد ان يشرع الاربعة الاخر وهي ما اذا
كان

Copyright © King Saud University